

## بعد هدوء غزة الاحتلال يهدد والمقاومة تتوعد



الأحد 15 يوليو 2018 05:07 م

كتب: + الجزيرة

يسود هدوء حذر قطاع غزة، وبينما توعدت المقاومة الفلسطينية بالرد على أي عدوان إسرائيلي، جدد الاحتلال الإسرائيلي تهديداته، في حين دعت [الأمم المتحدة](#) الجانبين إلى وقف التصعيد. وقال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية ([حماس](#)) حازم قاسم إن وسطاء دوليين ساعدوا في التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة، مؤكداً أن المقاومة سترد على أي عدوان إسرائيلي. في المقابل، جدد رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو تهديداته لحركة حماس. وقال -في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته- إن [إسرائيل](#) لن تتهاون وسترد بقوة كبيرة على أي مساس بها مثلما ردت أمس -حسب قوله- على إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه البلدات المحيطة بغزة. وأضاف نتياهو أن حماس تلقت ضربة قاسية، وصفها بالأعنف منذ الحرب الأخيرة على غزة. من جانبه، دعا منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف الأحد الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة والجانب الإسرائيلي إلى "التراجع عن الحافة"، ووقف التصعيد الحاصل. وطالب ملادينوف الفصائل الفلسطينية ألا يحرضوا على المظاهرات في المناطق الحدودية، وأن يوقفوا إطلاق الصواريخ والقذائف والطائرات الورقية الحارقة على إسرائيل. كما طالب ملادينوف -في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة بمدينة غزة- إسرائيل بضبط النفس في ردها على الأحداث في القطاع. ودعا القنصل الإسرائيلي إلى عدم إطلاق النار على الأطفال الفلسطينيين، مؤكداً أنه يتوجب على الجميع إعطاء فرصة للسلام والتراجع عن حافة الهاوية. وأكد أن الأمم المتحدة لن تغادر قطاع غزة، بل ستزيد وجودها داخله كي تكون أكثر فاعلية وقوة في تزويد الفلسطينيين بالمساعدات.

مئات الفلسطينيين شيعوا جثمانى طفلين استشهدا في القصف الإسرائيلي  
(رويترز)

### نشيع طفلين

وعلى الصعيد الميداني، شيع المئات جثمانى طفلين استشهدا جراء القصف الذي شنته طائرات إسرائيلية حربية على مبنى غير مأهول في منطقة سكنية بمدينة غزة أمس السبت. وأدى المشيعون صلاة الجنازة على جثمانى الطفلين أمير النمرة (15 عاماً)، ولؤي كحيل (16 عاماً) في مسجد الشهيد عبد الله عزام في حي الصبرة بمدينة غزة.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس [إسماعيل هنية](#) -أثناء مشاركته بالتشبيح- إن "دماء الأطفال لن تذهب هدرا، ولن يفلت العدو من العقاب على أيدي المقاومة والشعب الفلسطيني". وأضاف "العدو الذي يسعى لفرض معادلات في [قواعد الاشتباك](#) تقف له المقاومة بالمرصاد وترتك حساباته وتفرض معادلاتها العصبية على الكسر". ووجد هنية تأكيد حركته على أن [مسيرات العودة](#) وكسر الحصار لن تتوقف حتى تحقيق كل أهدافها، وفي مقدمتها رفع الحصار عن قطاع غزة.

وكانت حركة حماس أعلنت أن وساطات وتدخلات من أطراف إقليمية ودولية أفضت إلى التوصل لاتفاق ينهي جولة التصعيد الحالية بين فصائل المقاومة وجيش الاحتلال. كما أكدت [حركة الجهاد الإسلامي](#) في بيان التوصل إلى هدنة. وفجر اليوم استهدفت طائرات الاحتلال موقعا عسكريا يتبع [كتائب عز الدين القسام](#) -الجناح العسكري لحماس- في حي التفاح شرق مدينة غزة، ووفق مصادر طبية فلسطينية لم يتسبب القصف الإسرائيلي في وقوع أي إصابات.

وبشهد قطاع غزة منذ صباح أمس تصعيدا عسكريا، حيث شن جيش الاحتلال عشرات الغارات بطائراته الحربية على قطاع غزة، أدت لاستشهاد طفلين وإصابة نحو ثلاثين آخرين.

وردت فصائل المقاومة بإطلاق صواريخ باتجاه مواقع إسرائيلية محاذية للقطاع أسفرت عن إصابات في الجانب الإسرائيلي.